

تفسير البيضاوي

126 - { وما تنقم منا } وما تنكر منا { إلا أن آيات ربنا لما جاءتنا { وهو خير الأعمال وأصل المناقب ليس مما يتأتى لنا العدول عنه طلباً لمرضاتك ثم فزعوا إلى [] سبحانه وتعالى فقالوا : { ربنا أفرغ علينا صبراً } أفض علينا صبراً يغمرنا كما يفرغ الماء أو صب علينا ما يطهرنا من الآثام وهو الصبر على وعيد فرعون { وتوفنا مسلمين } ثابتين على الإسلام قيل إنه فعل بهم ما أوعدهم به وقيل إنه لم يقدر عليهم لقوله تعالى : { أنتما ومن اتبعكما الغالبون }